



النشرة الإخبارية

الذاكرة الجماعية

طبات كاوكا - كولومبيا



إن طبات كاوكا مجموعة من 46 امرأة من ضحايا النزاع المسلح في كولومبيا يؤمن بالفن كوسيلة للشفاء الجماعي. في عام 2015، حشدت 23 امرأة من منطقة بوبايان بكولومبيا لتعزيز السلام في المنطقة والتنديد بالجرائم التي تعرضن لها. وبدعم من المنظمات غير الحكومية، تلقى أعضاء المجموعة الدعم النفسي والاجتماعي وشاركن في 12 حلقة عمل.

وتهدف سلسلة حلقات العمل هذه إلى المساهمة في شفائهن العاطفي وخلق ذاكرة جماعية. وفي إحدى حلقة العمل هذه تعلمن كيفية بناء طبله وطلب منهن تحديد غرض لطبولتهن: الحب والأمل والشفاء والمصالحة وغيرها. وفي حلقات العمل هذه، وجدت مجموعة طبات كاوكا مساحة لتغيير آلامهن والشفاء ودعم بعضهن البعض.



طبول تصرخ وأجسام تعبر عن خيوط الحياة

ومنذ ذلك الحين، يروي مجموعة طبالات كاوكا قصصهن من خلال الغناء والتمثيل والأداء. وبالنسبة لهن، تعد الطبله أداة أساسية لقول الحقيقة والشفاء والصحة النفسية. ويدافعن في أغانيهن عن حقوق الضحايا في الرعاية الشاملة، والوصول إلى العدالة، والتعويضات، وضمائم عدم التكرار، والتعليم.



ومن خلال عروضهن، يعلنن تجاربهن واضحة للعيان حتى لا ينسوا، ولكي يتم تشجيع الضحايا الآخرين على التنديد بالعنف الذي يمارس على النساء والأطفال والمراهقين.



وسجلت مجموعة طبالات كاوكا العديد من الأغاني، وألفت مسرحيتين وأدت عروضها في جميع أنحاء كولومبيا. وإنّ المقتطف الإِسباني من أغنية "Little Bird" أو العصفور الصغير التي يعتبرها الكثيرون "نشيد شبكة سيما" - لها تأثير قوي من هذه المجموعة.